

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية لدى الطلاب في ضوء مفهوم الهابيتوس

دراسة اجتماعية تقويمية

د/ سامية محمد صابر كامل

كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

### الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة في رؤية الطالب عن ذاته، و نقاط الضعف في رؤية الطالب في تفاعلاته مع الآخرين، كما تم اختبار عدة فروض ومنها توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الداخلية للفرد عن ذاته، وكذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الخارجية الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين. وتمثلت عينة الدراسة في عدد 40 مفردة من الطلاب في المرحلة الإعدادية، و 10 مفردة من السادة أولياء امور طلاب؛ وذلك من خلال المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، وكانت أدوات جمع البيانات قد تمثلت في التحليل الرباعي، ومقياس القيم الاجتماعية، و دليل المقابلة لأولياء أمور الطلاب؛ وذلك من خلال دراسة مفهوم "الهابيتوس - Habitus " أحد مفاهيم النظرية الاجتماعية عند "بيير بورديو".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وأهمها وجود نقاط قوة في مكونات الهابيتوس الداخلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتم تعزيزها في البرنامج التدريبي والتي تمثلت في رؤية الطالب عن ذاته من خلال (التصورات - الميول - والإدراكات) للفرد عن ذاته، كما اثبتت نتائج الدراسة قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية

د/ سامية محمد صابر كامل

لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الداخلية للفرد عن ذاته".

وأوضحت الدراسة وجود نقاط ضعف في مكونات الهابيتوس الخارجية، وتم تحسينها في البرنامج التدريبي والتي تمثلت في تفاعلات الطالب مع الآخرين من خلال (الأفعال، والتصرفات، والسلوكيات المشتركة) الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين، كما كشفت نتائج الدراسة قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الخارجية الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين".

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية- طلاب المرحلة الاعدادية - الهابيتوس - بيير بورديو - دراسة تقييمية

### Summary

The study aims to identify the strengths in the student's vision of himself, and the weaknesses in the student's vision in his interactions with others, and several hypotheses were tested, among which there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students of the first group and the second group in favor of The first group in the dimensional measurement of the variable components of the internal habitus of the individual about himself, as well as there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the first group and the second group in favor of the first group in the dimensional measurement of the variable components of the external habitus in which the individual interacts with others.

The study sample consisted of 40 students in the preparatory stage, and 10 students, parents of students; This was done through the analytical descriptive approach, and the case study approach. The data collection tools were the quadruple analysis, the social values scale, and the interview guide for students' parents; By studying the concept of "Habitus", one of the concepts of social theory in Pierre Bourdieu.

The study reached several results, the most important of which is the presence of strengths in the components of the internal habitus among students of the preparatory stage, and they were reinforced in the training program, which was represented in the student's vision of himself through (perceptions - tendencies - and perceptions) of the individual about himself, and the results of the study proved acceptance of the first hypothesis that It states that "there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students of the first group and the second group in favor of the first group in the dimensional measurement of the variable components of the internal habitus of the individual about himself."

The study showed the presence of weaknesses in the components of the external habitus, and they were improved in the training program, which was represented in the student's interactions with others through (actions, behaviors, and common behaviors) in which the

---

individual interacts with others, and the results of the study revealed acceptance of the second hypothesis which states that "There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students of the first group and the second group in favor of the first group in the dimensional measurement of the variable components of the external habitus in which the individual interacts with others."

**Keywords: Social values - middle school students - the habitus - Pierre Bourdieu - an evaluation study.**

يرتبط تقدم المجتمعات ورفيها ارتباطاً كبيراً بما تحمله أبنائها من قيم مترسخة لديهم منذ نعومة أظفارهم، وكان الاستعداد لقبول القيم الإيجابية في مرحلة التنشئة من الركائز الرئيسة لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية والتي أشارت إليها الدراسة الراهنة بمفهوم الهابيتوس؛ ذلك لتقديمهم إلى المجتمع ابناءً صالحين قادرين على تحمل المسؤولية.

### مشكلة الدراسة

يُعد الاستعداد لغرس القيم الإيجابية الركيزة الرئيسة في تشكيل الشخصية السوية وتحديد أهدافها في إطار معايير صحيحة، تلك المعايير التي تعمل على تشكيل الجانب المعنوي في السلوك البشري سواء الوجداني، أو الثقافي، أو الاجتماعي، فكانت القيم بمثابة الضبط الذاتي للسلوك البشري الصحيح، ويمكن تلخيص أهميتها في حياة الفرد بتكوين الأخلاق والمبادئ التي يحتاجها الإنسان في واقع الحياة الاجتماعية، والتي تعمل على تكوين الشخصية السوية للفرد.

إذ أن الشخصية السوية هي تلك التي تتمتع بقيم وأخلاقيات وصفات إيجابية معينة ينتج عنها سلوكيات وأفعال وتصرفات تلقى قبولاً عند المجتمع<sup>(1)</sup>، فالشخصية بمثابة صفات تميز الشخص عن غيره، ويقال فلان ذو شخصية قوية أي ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل<sup>(2)</sup>. وبالتالي فإن تكوين شخصية سوية بمثابة المرآة التي تعكس مدى وجود قيماً ايجابية داخل الفرد، ومن ثم فإن الاستعداد لغرس القيم الايجابية بمثابة القوة الداخلية للفرد، ذلك قد طوعته الدراسة الراهنة تحت مفهوم "الهابيتوس - Habitus".

ذلك لأن الهابيتوس بمثابة برنامج إلكتروني في عقل الإنسان يساعده على تقييم الواقع واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة طبقاً للمكتسبات الاجتماعية التي يتشبع بها

(1) عبد المعبود اسماعيل ابراهيم اسماعيل: بناء الشخصية السوية في ضوء الثقافة الإسلامية. مجلة الدراية. ج.2. ع 2015، 15، ص 110.

(2) ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الناشر: دار الدعوة، ص 475، و لمزيد من الاطلاع (عاطف وصفي: الثقافة والشخصية. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان، 1981، ص 101 - 103، أكاديمية علم النفس - علم نفس الشخصية ( www.cofps.com ).

الفرد على مدار حياته بداية من التنشئة الاجتماعية، فهو بمثابة الانتاج النهائي لتلك المكتسبات، إذ يعلّمنا الهاييتوس مبدأ الاختيار، فيوجّه سلوكنا في ضوء برنامجه المعرفي (1).

ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة والتي تشير إلى تشتت الطلاب في المرحلة الإعدادية في القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، وبالتالي عدم التكوين الكامل لنضج شخصياتهم في تلك المرحلة، ولما كان الطلاب في المرحلة الإعدادية في حاجة إلى بناء شخصية سوية تعمل على مجابهة الحياة الواقعية دون إفراط أو تفريط، والعمل على اتخاذ القرارات الصحيحة في حاضرهم ومستقبلهم، وكان الهاييتوس بمثابة الطريق الأمثل الذي يساعد الفرد على حل بعض المشكلات، واتخاذ القرار السليمة في الحياة اليومية، فكان من الأهمية بمكان الاستفادة من ذلك المفهوم وتطبيقه في محاولة غرس القيم الايجابية لدى الطلاب لمساعدتهم على تكوين شخصية سوية تعمل على اتخاذ القرارات الصحيحة في الحياة اليومية.

#### أهمية الدراسة

- 1- غرس القيم الاجتماعية الإيجابية ضرورة عصرية يفرضها ويحتمها الواقع المعاش في ظل التحديات المعاصرة؛ كالغزو الفكري ، وتيارات التغريب وغيرها .
- 2- إن الاستعداد الذهني لغرس القيم الاجتماعية الإيجابية لدى الفرد تساعده على بناء شخصاً سوياً يمتاز بالاعتدال بعيداً عن التفريط.
- 3- إعداد الشخصية السوية للطلاب في المرحلة الإعدادية هدف تسعى اليه الأسر في المجتمعات الإسلامية والعربية لما فيها من بناء جيل يسهم في عملية الاستقرار الاجتماعي في المجتمع.

(1) فريدريك معتوق: الهاييتوس العربي العنيد والعنيد، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، الناشر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مج3، ع12، 2015، ص 141.

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

- 4- تعد بناء القيم من أكثر الركائز المهمة التي ينادى بها القائمون على العملية التعليمية.
- 5- يعمل غرس القيم الإيجابية على تنمية عقلية الطالب في شتى الجوانب المعرفية، والسلوكية، والنفسية، والاجتماعية.
- 6- تعمل غرس القيم الإيجابية لدى الطلاب وتطبيقها والتحلي بآدابها على بناء الشخصية المتكاملة.

### أهداف الدراسة

- تتبنى الدراسة مجموعة من الأهداف على النحو التالي
1. التعرف على نقاط القوة في رؤية الطالب عن ذاته.
  2. التعرف على نقاط الضعف في رؤية الطالب في تفاعلاته مع الآخرين
  3. التعرف على التهديدات التي تهدد الطالب في بناء القيم
  4. التعرف على الفرص المتاحة للطالب في اكتساب القيم الاجتماعية

### تساؤلات الدراسة

- تسعى الدراسة إلى الاجابة عن مجموعة من التساؤلات على النحو التالي
1. ما هي نقاط القوة في رؤية الطالب عن ذاته؟
  2. ما نقاط الضعف في رؤية الطالب في تفاعلاته مع الآخرين؟
  3. ما التهديدات التي تهدد الطالب في بناء القيم؟
  4. ما الفرص المتاحة للطالب في اكتساب القيم الاجتماعية؟

## 1. فروض الدراسة

- لتحقيق النتائج المرجوه من الدراسة واهدافها تستهدف الدراسة اختبار الفروض الآتية
1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الداخلية للفرد عن ذاته.
  2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الخارجية الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين.
  3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير بناء القيم الاجتماعية لدى الفرد.
  4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير اكتساب القيم الاجتماعية لدى الفرد.

## مفاهيم الدراسة

### القيم

القيم هي المقاييس والمبادئ التي نستعملها للحكم على منزلة الشيء، وهي المعايير التي نحكم من خلالها على الأشياء بأنها جيدة او سيئة، بالإضافة إلى أنها مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانًا يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية<sup>(1)</sup>.

(<sup>1</sup>) لمزيد من الاطلاع

ماجد زكى الجلاد: تعلم القيم وتعليمها. تصور نظري وتطبيقي لطرائق وتدريس استراتيجيات القيم. دار الميسرة، عمان ، ط4، 2013.



### الهابيتوس

"الهابيتوس - Habitus" هو: السمات أو العلامة أو التطبع أو السجية أو العقلية التي تُوجه السلوك توجيهها عفويا وتلقائيا، وهو مجموع الاستعدادات الفطرية والمكتسبة والمتوارثة التي تعبر عن فاعلية الإنسان، في ظل شرط اجتماعي محدد، إنه مجموع الموصفات التي نتوارثها - بصفة مباشرة - عن طريق التربية، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق الاستدماج (1).

### التعريف الإجرائي

تتبنى الدراسة الراهنة "الهابيتوس" باعتباره مفهوم يعمل على استعداد الطلاب للمرحلة الإعدادية لتقويم، وتعديل مجموعة من القيم الاجتماعية التي تساعدهم على تطوير ذاتهم في تلك المرحلة؛ وذلك من خلال عدد من المؤشرات التي تمثلت في:

أ. مكونات الهابيتوس الداخلية من خلال رؤية الطالب عن ذاته.

ب. مكونات الهابيتوس الخارجية من خلال رؤية الطالب عن تفاعله مع الآخرين باعتبارها حلاً للمشكلات البسيطة.

ج. بناء القيم الاجتماعية؛ وذلك من خلال غرسها والاستعداد لقبولها.

د. اكتساب القيم الاجتماعية؛ وذلك من خلال عدة قيم تعمل على التطوير الذاتي للطلاب.

### التوجه النظري

---

أسامة عدنان عيد الغانميين، خضير باعلى وسعيد: الأساليب النبوية في تفعيل القيم الحضارية في المجتمع الإسلامي قيم العلم واحترام الوقت نموذجًا، دراسات علوم الشريعة والقانون، مج 47، ع3، 2020.

(1) محمد سبيلا، نوح الهرموزي: موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفة - عربي انجليزي، فرنسي عربي، المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية، المغرب، ط1، 2017، ص 531.

اعتمدت الدراسة الراهنة على مفهوم "الهابيتوس - Habitus" أحد مفاهيم النظرية الاجتماعية عند "بيير بورديو - Pierre Bourdieu"، وقد اتخذت الدراسة من هذا المفهوم انطلاقاً نظرياً تستند إليه في تفسير موضوع الدراسة، لأنه بمثابة حجر الزاوية في النظرية الاجتماعية الجذرية عنده، وهو ما نوضحه في السطور التالية:

إن مفهوم "الهابيتوس - Habitus" من أهم المفاهيم التي نحتها عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو - Pierre Bourdieu، وأكثرها إثارة للجدل، منذ أن طرحه لأول مرة في كتابه نظرية الممارسة (Esquisse d'une théorie de la pratique) في ثمانينات القرن الماضي.

إذ ينظر إلى الفرد باعتباره إنساناً اجتماعياً يسلك ويتصرف وفق حتميات لاشعورية، تلك الحتميات تُعد بمثابة النتيجة النهائية للمعطيات الذهنية والسيكولوجية المترسخة في عقل الفرد منذ الصغر، فتترجم في تصرفاته، وردود أفعاله، وتوجيه سلوكه بصورة عفوية وطبيعية ناتجة عن ذاته وكيانه الداخلي، ف"الهابيتوس" عند "بيير بورديو" هو مجموعة الموصفات التي تتوارث بصفة مباشرة عن طريق التربية، أو بطريقة غير مباشرة، عن طريق الاستلهام، لأنها بمثابة الاستعدادات التي يكتسبها الفرد عبر تجاربه الشخصية، لتتحول مع مرور الوقت إلى بنيات ناظمة للسلوك ومنتظمة في نفس الآن، وتتبلور في صورة التصرفات، والمهارات الاجتماعية، وطرق العمل، التي غالباً ما تنبثق من المسلمات الذهنية الثابتة في عقل الفرد، ويتم الحصول عليها من أنشطة وتجارب الحياة اليومية.

ويشير استخدام "الهابيتوس" إلى الدلالة على الاستعدادات الجسدية والذهنية الدائمة التي تترتب على عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، والتي تجعل منه فاعلاً اجتماعياً (Social Agent)، في إطار حقل أو مجال اجتماعي معين، فتعمل باعتبارها نظاماً للخطط المولدة، لتنشأ استراتيجيات مطابقة على نحو موضوعي لصالح مؤلفيها، وتتشكل من خلال تصور فئة معينة من الأفراد وتشربهم لنمط معين من أنماط الوجود، و"الهابيتوس" ليس مرتبط بتصورات الأفراد وخصائصهم واتجاهاتهم الشخصية فقط، ولكنه مرتبط بالاستعدادات

**فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية**

الجمعية مثل أنماط التفكير، والإدراك، والتقدير، والممارسة، لذلك يؤثر الهابيتوس في الأفعال اليومية (1).

وبالتالي فيتم تفسير الدراسة الراهنة في ضوء "الهابيتوس" بواقع الاستعدادات الذهنية للتقويم الايجابي للقيم الاجتماعية في أذهان الطلاب في المرحلة الإعدادية "من خلال التجربة العملية"، وقد اتخذت الدراسة الراهنة من مكونات الهابيتوس للفرد لذاته، وتفاعله مع المحيطين به، سبيلاً للوصول إلى تقويم تلك القيم داخل الطلاب، باعتبارها مسلمات اجتماعية يتم التعامل بها الطالب بطريقة عفوية وطبيعية، وتظهر في أنشطة الحياة اليومية.

### الإجراءات المنهجية

#### - المنهج المستخدم

وقد اعتمدت الدراسة الراهنة على عدة مناهج وهم

## **1- المنهج الوصفي التحليلي**

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل البيانات كمًا وكيفًا، للوصول إلى تفسيرها واستنتاجات تعمل على تطوير الواقع.

وللوقوف على واقع القيم لموجوده لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ثم العمل على تطويرها تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، وذلك للأغراض التالية

### (1) لمزيد من الاطلاع

حسني ابراهيم عبد العظيم: الجسد والطبقة ورأس المال الثقافي: قراءة في سوسيولوجيا بيير بورديو، المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع 15، صيف 2011، ص 61 – 62.  
صلاح الدين لعربي: مفهوم الهابيتوس عند بيير بورديو. جامعة عمار ثلجي بالأغواط، كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، ع 2014، 9، ص 64- 74 "بتصرف".

أ. لقاء برنامج تدريبي على مجموعة من الطلاب، (مكون من عدد من محاضرات للتنمية البشرية التي تساعد في التقويم الايجابي للقيم الاجتماعية بما يتلائم مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب؛ وذلك بواقع محاضرة واحدة اسبوعياً ولمدة ثلاث شهور "الفصل الدراسي الأول"، وقد تم عمل مجموعة من العروض التقديمية لمحتوى تلك المحاضرات، وتم عرضها في جهاز العرض الخاص بالمدرسة، كما تم الاستعانة بإحدى قاعات المدرسة المخصصة لذلك).

ب. مجموعة من الطلاب لا تكون ضمن فريق المحاضرات للوقوف على القيم الاجتماعية الموجودة بالفعل في أذهان طلاب المرحلة الاعدادية.

## 2- منهج دراسة الحالة

يوفر منهج دراسة الحالة في البحث العلمي صورة واضحة للحالة لاعتبارها وسيلة دقيقة توفر معلومات تفصيله وشاملة عن موضوع الدراسة الراهنة، مما يجعلها تسهم بشكل فعال في اثراء الجانب التطبيقي. وقد اتخذت الدراسة الراهنة من أولياء أمور الطلاب حالات للبحث والتقصي عن طبيعة الطلاب داخل المنزل، والوقوف على الفرق بين الطلاب قبل اخضاعهم للبرنامج وبعد البرنامج بواقع المتابعة الأسرية للطلاب، باعتبار أن تلك البرنامج بمثابة نقطة الانطلاق نحو بناء تكاملي في شخصية الطلاب.

- أدوات جمع البيانات

وتم استخدام عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة تمثلت في  
1- أداة التحليل الرباعي "SWOT Analysis"

باستخدام أداة التحليل الرباعي SWOT Analysis تم التعرف على نقاط القوة لدى الطلاب والاستفادة منها وذلك في مكونات الهايبتوس الداخلية، بالإضافة الى تعزيز نقاط الضعف لديهم في مكونات الهايبتوس الخارجية للطلاب، ومعرفة الفرص المتاحة في شخصيات الطلاب في بناء القيم الاجتماعية الإيجابية والقضاء على التهديدات التي تعمل على الحد من غرس قيم ايجابية لدى الطلاب.

وتم الاستعانة بدليل أداة التحليل الرباعي لتحرير محاور مقياس القيم الاجتماعية الذي تم تطبيقه قبل التجربة وبعدها للوقوف على واقع نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.

2- مقياس القيم الاجتماعية في ضوء مفهوم الهايبتوس، وتم تطبيقه بواقع مرحلتين

أ. المرحلة الأولى: والتي تمثلت في الاختبار القبلي (قبل البدء في التجربة) وتم قياسه على المجموعة الأولى و المجموعة الثانية من الطلاب؛ وذلك للوقوف على مدى الاختلاف بين المجموعتين.

ب. المرحلة الثانية: والتي تمثلت في الاختبار البعدي (بعد الانتهاء من التجربة) وتم قياسه على المجموعة الأولى و المجموعة الثانية من الطلاب؛ وذلك للوقوف على مدى فعالية التجربة وتأثيرها في المجموعة الأولى عن المجموعة الثانية .

ويتكون المقياس من أربعة محاور لقياس متغيرات الدراسة (مكونات الهايبتوس الداخلية- مكونات الهايبتوس الخارجية- بناء القيم الاجتماعية- اكتساب القيم الاجتماعية)، ويضم كل منها ثلاث أبعاد فرعية، وقد تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من

المحكمين، كما تم حساب معاملات الثبات للمقياس بعد تطبيقه علي عينة استطلاعية مكونة من (32) طالب، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

#### أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة

تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة بلغ عددهم (6) محكماً؛ وقد طُلب من المحكمين - بعد الاطلاع على عنوان الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها- إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات المقياس من حيث مدى ملاءمة العبارات لقياس محاوره وأبعاده الفرعية، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحدف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات، وصولاً للمقياس في صورته النهائية بعد إجراء تعديلات المحكمين.

#### ب. تحليل الثبات لأداة الدراسة

تم تحليل الثبات للمقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (1) معاملات الثبات لأداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مكونات الهابيتوس الداخلية	10	0.72
مكونات الهابيتوس الخارجية	10	0.72
بناء القيم الاجتماعية	10	0.77
اكتساب القيم الاجتماعية	10	0.84
إجمالي المقياس	40	0.76

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس قد بلغت (0.76)، كما أن معاملات الثبات لمحاور المقياس جاءت مرتفعة؛ حيث تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ لثبات المحور من (0.72) إلى (0.84)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للمقياس، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيقه وسلامة البناء عليها.

3- دليل مقابلة: وتم تطبيقها على عددًا من أولياء أمور الطلاب الخاضعين للتجربة،

وتم تطبيقه بواقع مرحلتين:

أ. المرحلة الأولى: والتي تمثلت في الاختبار القبلي (قبل البدء في التجربة) وتم

قياسه على المجموعة الأولى؛ وذلك للوقوف على طبيعة الطلاب في منازلهم

من وجهة نظر أولياء الأمور.

ب. المرحلة الثانية: والتي تمثلت في الاختبار البعدي (بعد الانتهاء من التجربة)

وتم قياسه على المجموعة الأولى؛ وذلك للوقوف على مدى فعالية التجربة

على الطلاب.

### - مجتمع الدراسة

اعتمدت الدراسة الراهنة على إحدى المدارس التعليمية التابعة لمحافظة المنوفية باعتبارها مجتمع الدراسة، وقد استقرت الدراسة على مدرسة شعشاع الإعدادية المشتركة بمركز أشمون، وذلك لسهولة تواجد الباحثة بصورة كبيرة في المدرسة نظرًا لالتحاقها بمجلس امناء المدرسة باعتبارها من الأعضاء المهتمين بالتعليم، مما يسر على الباحثة إجراء التجربة على طلاب تلك المدرسة، ومساعدة إدارة المدرسة، وتعاون أولياء أمور الطلاب.

### - عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعتين على النحو التالي:

1- عدد 40 مفردة من الطلاب المقيدون بمدرسة شعشاع الإعدادية المشتركة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد انقسموا إلى مجموعتين متساويتين:

أ. المجموعة الثانية وعددها 20 من الطلاب ( 10 طالب من الذكور، و 10 طالبة من الإناث).

ب. المجموعة الأولى وعددها 20 من الطلاب ( 10 طالب من الذكور، و 10 طالبة من الإناث).

2- عدد 10 مفردة من السادة أولياء امور طلاب المجموعة الأولى.

#### - مراجعة بعض الدراسات السابقة

تعمل مراجعة الدراسات السابقة والتي تشير إلى تحليل التراث النظري على تكوين القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالأجزاء المختلفة في الدراسة لدى الباحث؛ وذلك من خلال التوصل إلى أفكار ورؤى جديدة في تصميم الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة، بالإضافة إلى استخدام التفكير النقدي والتوازن في طرح الأفكار سواء المؤيدة لوجهة نظر البحث أو المعارضة له، وذلك بالتحليل ومحاولة الربط بين الآراء المختلفة مما يضيف على الدراسة طابع التفرد حول الظاهرة محل الدراسة<sup>(1)</sup>.

لذلك فقد وجدت الدراسة الراهنة أن تراعى في مراجعة التراث النظري البعد عن التقليدية والبحث عن الأساليب الحديثة في عرض التراث النظري للاستفادة به في الدراسة الحالية، من خلال الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة الراهنة، في إطار منهجية تتلاءم مع أهداف الدراسة والإطار النظري؛ متمثلة في تحليل التراث النظري طبقاً لتصنيف

(1) جابر نصر الدين: الدراسات السابقة – مقارنة منهجية، د. ن، ص 7.



فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية  
**Cooper (1980 م : 1988م)** على أساس الهدف وتتبنى الدراسة الراهنة نقطة مراجعة  
تحديد القضايا الأساسية من هذا التصنيف<sup>(1)</sup>.

وذلك حتى نستطيع الاستفادة من الدراسات العربية والأجنبية في الدراسة الراهنة بداية من  
مشكلة الدراسة وحتى مناقشتها، وللوقوف على تلك المنهجية فقد راعت الدراسة الخطوات  
التالية:

- 1- عرض مبسط للقضايا التي اشتمل عليها الدراسة محل المراجعة.
- 2- كيفية بلورة القضايا في الهدف الرئيسي للدراسة.
- 3- عرض وجهة نظر الباحث في كيفية الطريقة التي تناول به قضيته بصورة  
مختصرة.
- 4- عرض اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وبالتالي فقد وجدت الدراسة الراهنة أن تشير في مراجعة الدراسات السابقة إلى تنفيذ قضية  
الهابيتوس في ضوء القيم الاجتماعية وفقاً للمؤشرات المستخدمة في الدراسة كالاستعداد لبناء  
القيم، واكتساب المهارات المختلفة بما يعمل على ابراز أهمية تلك المؤشرات في بناء  
الشخصية لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية، وبالتالي يظهر أهمية الهابيتوس لدى  
الطلاب، بالإضافة الدراسات التي تناولت مفهوم الهابيتوس في تعزيز أهمية القمي لدى  
الأفراد، وكانت أهم الدراسات التي تناولتها ما يأتي

- 1) تناولت سمر عبدالرزاق (2020) قضية استعداد الطلاب لاكتساب المهارات في  
مرحلة التعليم قبل الجامعي، والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج توجيهي  
انتقائي في تنمية بعض عادت العقل والمهارات الاجتماعية لدى طالبات مرحلة  
المراهقة المبكرة في مدارس قسبة محافظة الكرك، وقد تكونت العينة من (46)  
مفردة تم تقسيمهن عشوائياً إلى 22 طالبة في المجموعة الأولى، و ( 24 ) طالبة  
في المجموعة الثانية ، وقد تم تطويراً مقياس عادات العقل ومقياس المهارات

---

(1) Randolph,J: A Guide to Writing the Dissertation Literature Review. Practical assessment research & evaluation , A peer-reviewed electronic journal.. Volume 14, Number 13, June,2009, p2.

الاجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في كل من المجموعتين الأولى والثانية لصالح العينة الأولى التي تلقت البرنامج<sup>(1)</sup>.

(2) بينما تناولت **تماضر محمد (2014)** قضية أهمية بناء القيم لدى الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعي، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي جمعي ديني في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة وأثره في تحقيق الهوية لديهن، وقد بلغت عينة الدراسة 30 مفردة من طالبات الصف الثامن الأساسي في مدرسة البتول الأساسية المختلطة في لواء بصيرا بمحافظة الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية، ووزعت على المجموعتين بالتساوي أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم اعداد مقياس القيم الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة الأولى على الثانية في كل من القيم الاجتماعية وتحقيق الهوية<sup>(2)</sup>.

(3) في حين تناول **Charles.Strong (2018)** مفهوم الهابيتوس في دراسته الهابيتوس والجانب الآخر لفكر بورديو: دمج التشابكات التكنولوجية والبشرية والبيئية في أسس علم الوجود الاجتماعي، فقد تناولت تلك الدراسة مفهوم الهابيتوس فيما وراء فكر بيبر بورديو من عدم اقتصار الهابيتوس على القيم فقط، وفقاً لأهمية ذلك المفهوم في العلاقات الاجتماعية بين البشر، باستخدام نموذج ترتيبي لمزيج من الأنشطة الاجتماعية والعلاقات والأنواع والتجمعات غير المتجانسة في الماضي

(1) سمر عبدالرزاق ابراهيم الدرادكة: فاعلية برنامج توجيهي انتقائي في تنمية بعض عادت العقل والمهارات الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، 2020.

(2) تماضر محمد احمد الرفوع: فعالية برنامج إرشادي جمعي ديني في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة وأثره في تحقيق الهوية لديهن : سورة النور أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا. الأردن، 2014.

## فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

والحاضر والمستقبل، إذ تهدف تلك الدراسة إلى وضع علم الوجود الاجتماعي ضمن ذلك النموذج، والذي يمكنه استيعاب وشرح الكثير من الأنشطة الاجتماعية المختلفة.

وفي تلك الدراسة يدافع الباحث عن الادعاء القائل بأن أفضل طريقة للتعامل مع المشاكل الأنطولوجية الاجتماعية تقوم على النظم المكتسبة من المخططات والتصرفات فقط، ولكنه أراد القول بأن مفهوم الهابيتوس، كما طوره "بيير بورديو"، يوفر الأساس الواعد لإطار اجتماعي وجودي على الرغم من أنه يجب توسيعه إلى ما وراء أفق "بورديو" الضيق بين البشر ليشمل مجموعة من الكيانات والعلاقات غير البشرية والهجينة، وكانت من أهم نتائج هذا البحث هي تعزيز فهمنا وتفسيراتنا لكيفية ارتباط المجتمعات والقيم والأنشطة البشرية ببعضها البعض، وكيف تقع العلاقات الاجتماعية والأنواع والكيانات في حلقات المصفوفات التصنيفية والتكوينات المادية التكميلية، وتقدم أهدافاً أوضح للنقد الاجتماعي<sup>(1)</sup>.

4) وأما Reid. Kennedy (2012) فقد تناول مفهوم الهابيتوس في دراسته بطريقة مختلفة تحت عنوان استكشاف الهابيتوس: دراسة ظاهرية لعمليات التعلم التحويلية، إذ كان محور دراسته التحول إلى الهابيتوس في التعليم باعتباره نظام متجسد من التصرفات يمكن رؤيته في نمط من السلوكيات، وقد بحثت هذه الدراسة النوعية كيفية دعم نهج شامل إلى التحول نحو الهابيتوس في التعليم، من خلال دراسة كيفية تأثير البيئة على تصرفات العقل والجسد والعاطفة والروح على عينة من أعضاء مركز صحي شامل، واستخلصت الدراسة وصفاً لكيفية تجربة مثل هذا النهج في دعم التعلم التحويلي.

(1) Strong, Richard Charles: Habitus Beyond Bourdieu: Incorporating Technological, Interhuman, & Ecological Entanglements into the Foundations of Social Ontology, Villanova University 2018.

بواقع استكشاف العلاقة بين نهج شامل للتعلم في تغيير إلى الهابيتوس؛ وذلك من خلال مناقشة المشاركون في البحث في التفاعل المتشابك بين العقل والجسد والعاطفة والروح، ووصفوا أهمية الممارسات الجسدية في تسهيل التغيير. بالإضافة إلى كيفية تحول تصرفات الأفراد بالجمع بين المكونات الخارجية للهابيتوس والمكونات الداخلية له، كما توضح الدراسة طريقة لمواصلة التنظير والبحث وتنفيذ الممارسات لتسهيل تجربة التعلم التحويلية في سياق العلاقة المترابطة بين الفرد والجماعة<sup>(1)</sup>.

(5) وكانت دراسة (Erdinç ÇakmakRico, 2021) قد بحثت عن إمكانية تغيير هابيتوس الأفراد عند التعرض لهابيتوس آخر مغايرة لثقافة الأفراد في دراسة بعنوان آليات التكيف الهابيتوس لأصحاب المشاريع السياحية غير الرسمية في تايلاند، فقد بحثت هذه الدراسة في المسارات المحتملة لتغيير الهابيتوس من قبل رواد السياحة غير الرسمية في تايلاند.

وذلك بواقع تصوّر مفهوم بورديو عن الهابيتوس على أنه فهم الشخص للعالم. وهل يكيّف الناس نظرتهم للعالم استجابةً للمنبهات الخارجية فقط؟ من خلال العمل الميداني الإثنوغرافي بما في ذلك ملاحظات المشاركين والمقابلات شبه المنظمة النشطة مع 53 مشاركًا ، تحدد هذه الورقة تصنيفًا لأربعة أنماط من التكيف مع الهابيتوس: (1) فهم وتقدير المجال وظروفه ، (2) تحدي أنظمة المعتقدات الأساسية ، (3) تطبيق المعنى العملي على "الاحتمالات الموضوعية" ، و (4) تحدي التصرفات غير العاكسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن رسم أنماط التكيف مع الهابيتوس يمكن أن يساعد صانعي السياسات على فهم عمليات التغيير لرجال الأعمال غير الرسميين في قطاع السياحة واستعدادهم للتغيير<sup>(2)</sup>.

### الإطار النظري

(1) Kennedy-Reid, Sherry K: Exploring the Habitus: A Phenomenological Study of Transformative Learning Processes ,The George Washington University, 2012.

(2)Erdinç ÇakmakRico LieCees Leeuwis : Like a fish in water: Habitus adaptation mechanisms of informal tourism entrepreneurs in Thailand. Annals of Tourism Research 17 June, 2021.

## فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

كان المنظر الاجتماعي الفرنسي بيير بورديو مفكرًا رئيسيًا في التعليم والعمليات التعليمية في النصف الثاني من القرن العشرين. لقد صنع اسمه في نصوص أساسية مثل "الورثة" و "التكاثر" حيث حلل الخطاب الأكاديمي وأظهر كيف أدت الاختلافات في رأس المال الثقافي إلى نتائج مختلفة لأولئك الذين مروا بالمدرسة والجامعة. منذ ذلك الحين ، تم استخدام مفاهيمه عن *Habitus* و *Field* على نطاق واسع في البحث التربوي<sup>(1)</sup>، وعلى ذلك فقد تطرق إلى المكونات الداخلية والخارجية للهابيتوس؛ والتي تعمل على بناء القيم الايجابية، واكتساب القيم الاجتماعية؛ وذلك على النحو التالي

### أولاً : المكونات الداخلية للهابيتوس

ركز بورديو على بنية الهابيتوس الداخلية، ومكوناته، ووظيفته. فمن حيث البنية، يتكون الهابيتوس من مجموعة من الميول، والتصورات، والمعتقدات، والإدراكات، ورؤى العالم، ومبادئ التصنيف. ومن ثم، يساعد الهابيتوس الذي يكتسبه الفرد في الأسرة والمدرسة على تمثيل المجتمع واستيعابه بشكل جيد.

وعليه، لا يقتصر الهابيتوس على توجهات الأفراد وتصوراتهم وملكاتهم الشخصية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الاستعدادات الجمعية، مثل: أنماط التفكير والإدراك والتقدير والممارسة. ومن ثم، يؤثر الهابيتوس في الأفعال اليومية، كالتذوق، والملابس، والأثاث، والفن، وعادات الاستهلاك، وأوقات الفراغ.

ومن هنا، فالهابيتوس نتاج الظروف الأساسية للفرد والتي تعمل على بناء القيم الاجتماعية لديه؛ سواء غرس أهمية القيم ، والاستعداد لتقبل القيم الإيجابية، أو غرس أوجه القيم المختلفة "المعرفية-الوجدانية-السلوكية" (2).

(1) Michael James Grenfell and Richard Bailey; Pierre Bourdieu: Education and Training, 2007.

(2) لمزيد من الاطلاع

جون سكوت: علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان. الشبكة العربية للأبحاث والنشر. بيروت- لبنان. ط2، 2013، ص 42.  
حمداوي جميل: المفاهيم السوسولوجية عند بيير بورديو، 2015.

ولا يمكن القول أن الهايبتوس غير قابل للتعديل، غير أن السرعة التي يضطر إليها الإنسان في المواقف الحياتية المختلفة تكون لها الأثر الأكبر في استمرار بعض الممارسات واكتسابها دون أن يعني ذلك عدم قدرة الإنسان على النظر في مكونات الهايبتوس الذي يسير عليها؛ وذلك يتطلب الكثير من الوعي والتحليل والعمل على الذات والجرأة في السعي نحو ما يجعل الإنسان أكثر عقلانية في المواقف المختلفة<sup>(1)</sup>.

ولذلك فإن للهايبتوس مستويات ثلاثة على النحو التالي

- أ. هايبتوس الفرد: وهو ثمرة التجربة الخاصة التي يعيشها الإنسان في مسيرته الذاتية.
- ب. هايبتوس الجماعة الحلية المحيطة بالفرد: وهو ناتج عن تماثل ظروف الوجود الذي يؤدي إلى تألف الممارسات وانصهار الفردي في الجمعي.
- ج. هايبتوس المجال (الحقل) كالسياسي والاقتصادي: وهو عبارة عن مجموعة من المهارات والأساليب الفنية والمرجعية ونظم المعتقدات الواجب توافرها في مجال محدد دون غيره<sup>(2)</sup>.

ثانيًا: المكونات الخارجية للهايبتوس

يُعد مكونات الهايبتوس الخارجية بمثابة مجموعة من الاستعدادات أو الملكات الدائمة التي يكون الفرد قد اكتسبها أو تطبع عليها عبر التنشئة الاجتماعية، وتتمثل هذه الاستعدادات في القيم والتصرفات والسلوكيات والمكتسبات المعرفية والذهنية التي تظهر في المواقف المختلفة في الحياة الاجتماعية الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين باعتبارها حلًا للمشكلات البسيطة.

ذلك لأن التشارك في الأفعال والتصرفات والسلوكيات بمثابة المصدر لأفعال الأفراد المجتمعين، وهو الذي يتحكم في توجهاتهم القيمية والأخلاقية والمعيارية. أي: إنه بمثابة الأنا الأعلى السيكولوجي لتجارب الأفراد الحاضرة في العالم، فالهايبتوس هو بمثابة قالب

(1) الصباح انطوان: مفاتيح للتعليم والتعلم. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2015.  
(2) أفراح جاسم محمد، سعد محمّد على حميد: الهايبتوس وأشكال رأس المال في فكر بورديو، مجلة الأستاذ. مج 2، ع 210، بغداد، العراق، 2014.

## فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

معياري وأخلاقي للشخصية الفردية، بل هو بمثابة ضرورة أو حتمية تتحكم في أفعال الإنسان، فيما يخص هويته، وثقافته، وتربيته، وعمله، وتغذيته، واستهلاكه، وبالتالي فإن المكونات الخارجية للهابيتوس توضح الأهمية المحورية للدور الذي تلعبه الثقافة عند التقاطعات لمجموعة من الانقسامات الاجتماعية المشتركة بين الأفراد<sup>(1)</sup>.

وبناءً على ذلك فإن التجمعات الأولية بالطفولة والمراهقة، والتجمعات الثانوية في سن الرشد تقوم بدور هام في بناء الهابيتوس، ويستطيع الأفراد عبر ما يتحصلون عليه من رأس مال اجتماعي بفعل التنشئة الاجتماعية أن يخلقوا هابيتوس الطبقة، بسبب تشاركتهم في مجموعة من الأفعال والتصرفات المشتركة.

وبالتالي يستطيع الفرد من خلال تلك المرحلة اكتساب القيم الاجتماعية المختلفة التي تعمل على التطوير الذاتي للأفراد وبخاصة في المرحلة الإعدادية للطلاب وأهمها ( قيمة الصداقة، قيمة النجاح، قيمة الإرادة)<sup>(2)</sup>.

## نتائج الدراسة الميدانية

### 1- وصف عينة الدراسة بحسب النوع

يوضح الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة بحسب النوع في كل من المجموعة الأولى والثانية .

(1) لمزيد من الاطلاع

حسني ابراهيم عبد العظيم: الجسد والطبقة ورأس المال الثقافي: قراءة في سوسيولوجيا بيير بورديو، مرجع سابق، ص 61.

جون سكوت: علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية، مرجع سابق، ص 42.

Milton: Taylor & Francis Group: Fields, Capitals, Habitus: Australian Culture, Inequalities and Social Divisions, 2020.

(2) لمزيد من الاطلاع

إيناس حسن على إسماعيل: تأثير الهابيتوس المتكون عبر المجتمع الافتراضي على ظهور ممارسات العنف الرمزي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري. حوليات آداب عين شمس. كلية الآداب. جامعة عين شمس. مج 46، 2018، ص 38. حمداوي جميل: المفاهيم السوسيولوجية عند بيير بورديو، مرجع سابق، 2015.

جدول (2) وصف عينة الدراسة بحسب النوع

الإجمالي	المجموعة		النوع	
	الثانية	الأولى		
20	10	10	ك	ذكر
%50.00	%50.00	%50.00	%	
20	10	10	ك	أنثى
%50.00	%50.00	%50.00	%	
40	20	20	ك	الإجمالي
%100.00	%100.00	%100.00	%	

يتضح من الجدول (2) أن عينة الدراسة الأولى تكونت من (50%) من الذكور و(50%) من الإناث، كما أن عينة الدراسة الثانية تكونت من (50%) من الذكور و(50%) من الإناث، وهو ما يشير إلى التجانس بين طلاب العينة الأولى والثانية بحسب النوع.

## 2- وصف عينة الدراسة بحسب السن

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسن لكل من طلاب المجموعة الأولى والثانية .

جدول (3) وصف عينة الدراسة بحسب السن

الانحراف	المتوسط	العدد	المجموعة	المتغير
0.79	14.00	20	الأولى	السن
0.94	14.05	20	الثانية	



### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

يتضح من الجدول (3) أن متوسط السن لطلاب عينة الدراسة الأولى بلغ (14.00) سنة، كما أن متوسط السن لطلاب عينة الدراسة الثانية بلغ (14.05) سنة، وهو ما يشير إلى التجانس الكبير بين طلاب العينة الأولى والثانية بحسب السن.

### 3- وصف عينة الدراسة بحسب الصف

يوضح الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة بحسب الصف الدراسي في كل من المجموعة الأولى والثانية .

جدول (4) وصف عينة الدراسة بحسب الصف الدراسي

الإجمالي	المجموعة		الصف الدراسي	
	الثانية	الأولى		
12	6	6	ك	الأول الإعدادي
%30.00	%30.00	%30.00	%	
17	8	9	ك	الثاني الإعدادي
%42.50	%40.00	%45.00	%	
11	6	5	ك	الثالث الإعدادي
%27.50	%30.00	%25.00	%	
40	20	20	ك	الإجمالي
%100.00	%100.00	%100.00	%	

يتضح من الجدول (4) أن عينة الدراسة الأولى تكونت من (30%) من الصف الأول الإعدادي و(45%) من الصف الثاني الإعدادي، و(25%) من الصف الثالث الإعدادي، كما أن عينة الدراسة الثانية تكونت من (30%) من الصف الأول الإعدادي و(40%) من الصف الثاني الإعدادي، و(30%) من الصف الثالث الإعدادي، وهو ما يشير إلى التجانس الكبير بين طلاب العينة الأولى والثانية بحسب الصف الدراسي.

د/ سامية محمد صابر كامل

رابعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة على الاستبانة والتي تضمنت ما يلي

1- المتوسط الحسابي Mean: للتعرف على مستوى كل متغير من متغيرات الدراسة

لدى طلاب المجموعة الأولى والثانية في كل من القياس القبلي والبعدي.

2- الانحراف المعياري Standard deviation: لتحديد مدى تشتت درجات طلاب

المجموعة الأولى والثانية في كل من القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

3- اختبار التواء العينات المستقلة Independent sample t-test: للتعرف على

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الأولى والثانية في كل من القياس

القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

4- حجم الأثر Effect Size: تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا-Eta

( $\eta^2$ ) squared، للتعرف على تأثير البرنامج التدريبي الذي يظهر في الفروق

بين متوسطي درجات المجموعة الأولى والثانية في القياس البعدي لمتغيرات

الدراسة.

5- تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical

Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون لعام 2017م،

وبرنامج الإكسيل Microsoft Excel.

خامساً: التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمتغيرات الدراسة

تم التحقق من التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمتغيرات

الدراسة على النحو التالي

1- التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس

الداخلية

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية  
 للتحقق من التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس  
 الداخلية تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test،  
 وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5) التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمكونات  
 الهابيتوس الداخلية

المتغير	الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة التاء	الدلالة
مكونات الهابيتوس الداخلية	التصورات	الأولى	20	1.92	0.51	0.19-	0.85
		الثانية	20	1.95	0.60		
	الميول	الأولى	20	1.88	0.42	0.30-	0.77
		الثانية	20	1.92	0.26		
	الإدراكات	الأولى	20	1.94	0.34	1.28-	0.21
		الثانية	20	2.08	0.34		
	إجمالي مكونات الهابيتوس	الأولى	20	1.92	0.29	0.86-	0.39
		الثانية	20	1.99	0.25		

يتضح من الجدول (5) أن قيمة التاء لإجمالي مكونات الهابيتوس الداخلية بلغت  
 (0.86) بدلالة إحصائية قدرها (0.39) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية  
 عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى وطلاب المجموعة  
 الثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الداخلية، كما لا توجد فروق ذات دلالة  
 إحصائية في أي بُعد من أبعاده الفرعية، وتشير هذه النتائج إلى التكافؤ بين المجموعة  
 الأولى والمجموعة الثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الداخلية.

## 2- التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الخارجية

د/ سامية محمد صابر كامل

للتحقق من التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الخارجية تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6) التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الخارجية

المتغير	الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة لإحصائية
مكونات الهابيتوس الخارجية	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في الطرق العامة	الأولى	20	1.80	0.44	0.33	0.74
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في الطرق العامة	الثانية	20	1.75	0.51		
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في أماكن الدراسة	الأولى	20	1.53	0.53	0.31-	0.76
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في أماكن الدراسة	الثانية	20	1.58	0.48		
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في المنزل	الأولى	20	2.33	0.64	0.57	0.57
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في المنزل	الثانية	20	2.22	0.66		
	إجمالي مكونات الهابيتوس الخارجية	الأولى	20	1.89	0.35	0.12	0.90
	إجمالي مكونات الهابيتوس الخارجية	الثانية	20	1.87	0.35		

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

يتضح من الجدول (6) أن قيمة التواء لإجمالي مكونات الهابيتوس الخارجية بلغت (0.12) بدلالة إحصائية قدرها (0.9) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الخارجية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أي بُعد من أبعاده الفرعية، وتشير هذه النتائج إلى التكافؤ بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس القبلي لمكونات الهابيتوس الخارجية.

### 3- التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لبناء القيم الاجتماعية

للتحقق من التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لبناء القيم الاجتماعية تم استخدام اختبار التواء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (7).

### جدول (7) التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لبناء القيم

#### الاجتماعية

المتغير	الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التواء	الدلالة لإحصائية	
بناء القيم الاجتماعية	غرس أهمية القيم	الأولى	20	1.83	0.41	0.13-	0.90	
		الثانية	20	1.85	0.41			
	الاستعداد لتقبل القيم الايجابية	الأولى	20	1.72	0.44	0.52-	0.61	
		الثانية	20	1.78	0.38			
	غرس أوجه القيم	الأولى	20	1.95	0.54	0.61-	0.55	
		الثانية	20	2.05	0.50			
	إجمالي بناء القيم الاجتماعية		الأولى	20	1.81	0.37	0.92-	0.36
			الثانية	20	1.91	0.31		

يتضح من الجدول (7) أن قيمة التاء لإجمالي بناء القيم الاجتماعية بلغت (0.92) بدلالة إحصائية قدرها (0.36) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى وطلاب المجموعة الثانية في القياس القبلي لبناء القيم الاجتماعية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أي بُعد من أبعاده الفرعية، وتشير هذه النتائج إلى التكافؤ بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس القبلي لبناء القيم الاجتماعية.

#### 4- التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لاكتساب القيم الاجتماعية

للتحقق من التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لاكتساب القيم الاجتماعية تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (8).

جدول (8) التكافؤ بين المجموعة الأولى والثانية في القياس القبلي لاكتساب القيم الاجتماعية

المتغير	الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة لإحصائية
اكتساب القيم الاجتماعية	قيمة الصداقة	الأولى	20	1.79	0.45	1.48-	0.15
		الثانية	20	1.99	0.40		
	قيمة النجاح	الأولى	20	1.80	0.60	0.27	0.79
		الثانية	20	1.75	0.57		
	قيمة الإرادة	الأولى	20	1.83	0.50	0.77-	0.44
		الثانية	20	1.95	0.45		
	إجمالي اكتساب القيم الاجتماعية	الأولى	20	1.81	0.37	0.92-	0.36
		الثانية	20	1.91	0.31		

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

يتضح من الجدول (8) أن قيمة التاء لإجمالي اكتساب القيم الاجتماعية بلغت (0.92) بدلالة إحصائية قدرها (0.36) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى وطلاب المجموعة الثانية في القياس القبلي لاكتساب القيم الاجتماعية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أي بُعد من أبعاده الفرعية، وتشير هذه النتائج إلى التكافؤ بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس القبلي لاكتساب القيم الاجتماعية.

خامساً: نتائج اختبار فروض الدراسة

جاءت نتائج اختبار فروض الدراسة على النحو التالي:

**1- نتائج اختبار الفرض الأول** " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهايبتوس الداخلية للفرد عن ذاته"

لاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم الأثر للبرنامج التدريبي، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (9).

### جدول (9) دراسة الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس

#### البعدي لمتغير مكونات الهايبتوس الداخلية

المتغير	الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة لإحصائية	مربع إيتا	حجم الأثر
مكونات الهايبتوس الداخلية	التصورات	الأولى	20	2.45	0.51	2.34	0.02	0.13	متوسط
		الثانية	20	2.03	0.61				
	المبول	الأولى	20	2.40	0.47	3.22	0.00	0.21	كبير
		الثانية	20	1.92	0.48				
	الإدراكات	الأولى	20	2.48	0.47	4.08	0.00	0.30	كبير

				0.35	1.94	20	الثانية	إجمالي مكونات الهيايتوس الداخلية
				0.37	2.45	20	الأولى	
كبير	0.32	0.00	4.23	0.35	1.96	20	الثانية	

يتضح من الجدول (9) أن قيمة التاء لإجمالي مكونات الهيايتوس الداخلية بلغت (4.23) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.96)، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.32).

وهو ما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج التدريبي على مكونات الهيايتوس الداخلية للطلاب، كما جاءت نتائج الأبعاد الفرعية كالاتي

- التصورات: كانت قيمة التاء (2.34) بدلالة إحصائية قدرها (0.02) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (2.03).
- الميول: كانت قيمة التاء (3.22) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.4) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.92).
- الإدراكات: كانت قيمة التاء (4.08) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات



فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية  
للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.48) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية  
بمتوسط حسابي (1.94).

وهو ما يتفق مع نتائج التحليل الرباعي للطلاب قبل التجربة من أن هناك نقاط قوة  
للطلاب قد تم تعزيزها أثناء التجربة تمثلت في تصورات الطلاب عن أنفسهم في تحديد  
الطلاب لأهدافهم بالمستقبل، وكذلك ميولهم، فكانوا لا يهتمون بدرجات السلم الاجتماعي، أو  
القيادة، بالإضافة إلى إدراكاتهم عن أنفسهم؛ وذلك من خلال تأثرهم بالأفكار السلبية من  
الآخرين إلى حد ما، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي، واختلاف مكونات الهابيتوس  
الداخلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بعد التجربة.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الحالة من خلال دليل المقابلة لأولياء الأمور من أن  
مكونات الهابيتوس الداخلية لدى الطلاب قد اختلفت نحو الإيجابية بعد خضوعهم للبرنامج  
التدريبي؛ إذ أصبح تصورات الطلاب أكثر نضوجاً من ذي قبل؛ وذلك من خلال تحديد  
الطلاب لأهدافهم بالمستقبل، ومحاولات للقيام بأفعال تفيد مستقبلهم، كذلك ميولهم، فقد  
اصبح الطلاب يرغبون بأعلى درجات السلم الاجتماعي، ويحلمون بالقيادة، كما تغيرت  
إدراكات الطلاب عن أنفسهم، فقد اصحبوا أكثر ايجابية من ذي قبل، وثباتاً بعدم تأثرهم  
بالأفكار السلبية من الآخرين، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي، وبالتالي فإن مكونات  
الهابيتوس الداخلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية تمثلت في (التصورات - الميول -  
والإدراكات) للفرد عن ذاته بواقع البرنامج التدريبي.

ويمكن تفسير ذلك بأن الانعكاسية ( والتي تشير إلى حركة لا إرادية، حركة مفاجئة يقوم  
بها الشخص عن غير قصد انقاء لخطر أو إيقافاً لألم) هي ما يميز habitus عن  
scientific habitus من حيث أن الأخيرة تتضمن نزعة لفهم مبادئها الخاصة لإنتاج  
المعرفة "الفرد التجريبي" مثل كل فرد يستجيب بسذاجة ما يحيط به.

من ناحية أخرى، فإن "الفرد المعرفي" هو نتاج تدريب وخبرة علمية متحالفًا مع ذلك؛ من  
ثم فإن الانعكاس المعرفي بمثابة المعرفة المتراكمة والمهارات الناتجة الذي يدرس فيها الفرد

د/ سامية محمد صابر كامل

أفكاره بعناية، ما يجعله يفكر في الإجراءات المثالية والمخططة في المواقف المختلفة دون قصد<sup>(1)</sup>، وبالتالي فإن المعرفة المتراكمة تعمل على مكونات الهابيتوس الداخلية الصحيحة التي تساعد على بناء شخصية سوية للطلاب منذ الصغر، وهو ما يتفق مع دراسة إيناس إسماعيل والتي تشير إلى أهمية تشكيل الهابيتوس في التأثير على تصرفات الإنسان سواء في المجتمع الواقعي أو المجتمع الافتراضي<sup>(2)</sup>.

2- نتائج اختبار الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الخارجية الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين"

اختبار الفرض الثاني تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم الأثر للبرنامج التدريبي، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).

(1) Michael James Grenfell and Richard Bailey; Pierre Bourdieu: Education and Training, ipd, 2007.

(2) إيناس حسن على إسماعيل: تأثير الهابيتوس المتكون عبر المجتمع الافتراضي على ظهور ممارسات العنف الرمزي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري. مرجع سابق.

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

جدول (10) دراسة الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس

البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الخارجية

المتغير	الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة لإحصائية	مربع إيتا	حجم الأثر
مكونات الهابيتوس الخارجية	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في الطرق العامة	الأولى	20	2.44	0.60	4.28	0.00	0.33	كبير
		الثانية	20	1.74	0.43				
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في أماكن الدراسة	الأولى	20	2.25	0.67	3.15	0.00	0.21	كبير
		الثانية	20	1.62	0.61				
	أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في المنزل	الأولى	20	1.55	0.58	3.28-	0.00	0.22	كبير
		الثانية	20	2.22	0.70				
	إجمالي مكونات الهابيتوس الخارجية	الأولى	20	2.14	0.30	2.55	0.01	0.15	كبير
		الثانية	20	1.86	0.38				

يتضح من الجدول (10) أن قيمة التاء لإجمالي مكونات الهابيتوس الخارجية بلغت (2.55) بدلالة إحصائية قدرها (0.01) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.14) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.86)، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.15).

وهو ما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج التدريبي على مكونات الهابيتوس الخارجية للطلاب، كما جاءت نتائج الأبعاد الفرعية كالآتي

- أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في الطرق العامة: كانت قيمة التاء (4.28) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.44) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.74).
- أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في أماكن الدراسة: كانت قيمة التاء (3.15) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.25) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.62).
- أفعال وتصرفات وسلوكيات مشتركة في المنزل: كانت قيمة التاء (3.28) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (2.22) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (1.55).

وهو ما يتفق مع نتائج التحليل الرباعي للطلاب قبل التجربة من أن هناك نقاط ضعف تم التغلب عليها أثناء التجربة فكانت تصرفات الطلاب والسلوكيات المشتركة في الطرق العامة، والمنزل، وأماكن الدراسة تميل إلى السلبية، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي.

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الحالة من خلال دليل المقابلة لأولياء الأمور من أن مكونات الهابيتوس الخارجية لدى الطلاب قد اختلفت نحو الإيجابية بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي؛ إذ أصبح تصرفات الطلاب والسلوكيات المشتركة في الطرق العامة، والمنزل، وأماكن الدراسة تميل إلى الايجابية مقارنة بما كانوا عليه الطلاب من قبل التجربة، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي، وبالتالي فإن مكونات الهابيتوس الخارجية تتمثل في (الأفعال، والتصرفات، والسلوكيات المشتركة) الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين باعتبارها حل للمشكلات البسيطة كما في ( الطرق العامة - أماكن الدراسة - المنزل) بواقع البرنامج التدريبي.

وهو ما يفسر أهمية مكونات الهابيتوس الخارجية باعتبارها نتيجة لعملية طويلة من الغرس منذ الطفولة وتعمل مثل "الحس العملي" الذي يحث الأفراد على التصرف والرد في مواقف محددة بطريقة غير واعية إلى حد ما (1)

وهو ما يتفق مع دراسة قياتي عاشور من أن الهابيتوس ليس مرتبطاً بتصورات الأفراد وخصالهم واتجاهاتهم الشخصية فقط، ولكنه مرتبط بالاستعدادات الجمعية مثل أنماط التفكير والإدراك، لذلك يؤثر الهابيتوس في الأفعال اليومية الذوق والفن وعادات الاستهلاك. ويقع الهابيتوس في مستويين، الفرد والجماعة المحلية المرتبطة بالفرد بداية من الأسرة وجماعة الأقران وجماعة الجيرة والأصدقاء وهذه الجماعات تمتلك الهابيتوس الخاص بها(2).

(1) Michael James Grenfell and Richard Bailey; Pierre Bourdieu: Education and Training, ipd, 2007.

(2) لمزيد من الاطلاع

قياتي عاشور: الاتجاهات المعاصرة في مقارنة العلاقة بين الثقافة والإبداع. مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف . ع54، 2020.

Erdoğan ÇakmakRico LieCees Leeuwis : Like a fish in water: Habitus adaptation mechanisms of informal tourism entrepreneurs in Thailand, Annals of Tourism Research 17 June, 2021.

د/ سامية محمد صابر كامل

و دراسة (Liping LiWenqin ShenAilei Xie، والتي أكدت على توافد الصينيين للالتحاق بالتعليم في مرحلة الدكتوراه في الخارج نتيجة التأثير بالهايتوس الخارجي من الدول النازحين إليها<sup>(1)</sup>).

3- نتائج اختبار الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير بناء القيم الاجتماعية لدى الفرد "

اختبار الفرض الثالث تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم الأثر للبرنامج التدريبي، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11) دراسة الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس البعدي لمتغير بناء القيم الاجتماعية

المتغير	الأبعاد الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة لاحصائية	مربع ابتا	حجم الأثر
بناء القيم الاجتماعية	غرس أهمية القيم	الأولى	20	2.22	0.36	2.99	0.00	0.19	كبير
		الثانية	20	1.85	0.41				
	الاستعداد لتقبل القيم	الأولى	20	2.35	0.49	5.24	0.00	0.42	كبير
		الثانية	20	1.60	0.41				
	غرس أوجه القيم	الأولى	20	2.25	0.56	2.84	0.01	0.18	كبير
		الثانية	20	1.76	0.53				

(1)Liping LiWenqin ShenAilei Xie: Why students leave Chinese elite universities for doctoral studies abroad: Institutional habitus, career script and college graduates, decision to study abroad, International Journal of Educational Development 26 April, 2021.

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

كبير	0.30	0.00	4.03	0.36	2.13	20	الأولى	إجمالي بناء القيم الاجتماعية
				0.33	1.69	20	الثانية	

يتضح من الجدول (11) أن قيمة التاء لإجمالي بناء القيم الاجتماعية بلغت (4.03) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.13) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.69)، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.30).

وهو ما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج التدريبي على بناء القيم الاجتماعية للطلاب، كما جاءت نتائج الأبعاد الفرعية كالآتي

- غرس أهمية القيم: كانت قيمة التاء (2.99) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.22) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.85).
- الاستعداد لتقبل القيم الايجابية: كانت قيمة التاء (5.24) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.35) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.6).
- غرس أوجه القيم: كانت قيمة التاء (2.84) بدلالة إحصائية قدرها (0.01) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى

المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.25) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.76).

وهو ما يتفق مع نتائج التحليل الرباعي للطلاب قبل التجربة من ان هناك تهديد للطلاب في بناء القيم لديهم من حيث عدم قبول الطلاب لغرس أهمية القيم المختلفة من صدق وأمانة، وكذلك قلة الاستعداد لتقبل القيم الإيجابية من الثقة وتنوع المعارف المختلفة وتطوير أنفسهم، بالإضافة إلى قبولهم لغرس أوجه القيم من تقبل نصائح المدرسين والوالدين، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الحالة من خلال دليل المقابلة لأولياء أمور الطلاب من أن بناء القيم الاجتماعية لدى الطلاب قد اختلفت نحو الإيجابية بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي، من حيث قبول الطلاب لغرس أهمية القيم المختلفة من صدق وأمانة، وكذلك الاستعداد لتقبل القيم الإيجابية من الثقة وتنوع المعارف المختلفة وتطوير أنفسهم، بالإضافة إلى قبولهم لغرس أوجه القيم من تقبل نصائح المدرسين والوالدين، ومحاولة تنفيذها والاستفادة منها، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي، وبالتالي فإنه يتم بناء القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال (غرس أهمية القيم لدى الطلاب، والاستعداد لتقبل القيم الإيجابية، وغرس أوجه القيم لدى الطلاب "المعرفية-الوجدانية-السلوكية") بواقع البرنامج التدريبي.

ويمكن تفسير ذلك بأن بناء القيم تعمل على بناء شخصية سوية لدى الطلاب ترتكن نحو صفات متميزة وإرادة وكيان مُسْتَقَل تميز الشخص عن غيره<sup>(1)</sup>، وبالتالي تساعد على تكوين الصورة التي يبني بها الفرد والمجتمع بحيث تحفظ كيانه وتحقق استقراره في الحياة<sup>(2)</sup>.

(1) إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الناشر: دار الدعوة، ص 475.

(2) على القاضي: البناء الاجتماعي في الحضارة الإسلامية- الوعي الإسلامي، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويت، ع320، 1992، ص 104.



**فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية** وهو ما يتفق مع دراسة **تماضر محمد** والتي اكدت على أهمية بناء القيم لدى الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعي وأثرها في تحقيق الهوية، وبالتالي تنمية الشخصية السوية لدى عينة الدراسة (1).

**4- نتائج اختبار الفرض الرابع** " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير اكتساب القيم الاجتماعية لدى الفرد" لاختبار الفرض الرابع تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم الأثر للبرنامج التدريبي، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).

**جدول (12) دراسة الفروق بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في القياس البعدي لمتغير اكتساب القيم الاجتماعية**

المتغير	الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء	الدلالة لاحصائية	مربع اتنا	حجم الأثر
اكتساب القيم الاجتماعية	قيمة	الأولى	20	2.10	0.37	3.18	0.00	0.21	كبير
	الصدقة	الثانية	20	1.69	0.45				
	قيمة	الأولى	20	2.15	0.40	3.59	0.00	0.25	كبير
	النجاح	الثانية	20	1.60	0.56				
	قيمة	الأولى	20	2.15	0.40	2.44	0.02	0.14	متوسط
	الإرادة	الثانية	20	1.78	0.54				
	إجمالي	الأولى	20	2.13	0.36	4.03	0.00	0.30	كبير

(1) تماضر محمد احمد الرفوع: فعالية برنامج إرشادي جمعي ديني في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة وأثره في تحقيق الهوية لديهن : سورة النور أنموذجاً، مرجع سابق.

				0.33	1.69	20	الثانية	اكتساب القيم	
--	--	--	--	------	------	----	---------	-----------------	--

يتضح من الجدول (12) أن قيمة التاء لإجمالي اكتساب القيم الاجتماعية بلغت (4.03) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.13) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.69)، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.30).

وهو ما يشير إلى تأثير كبير للبرنامج التدريبي على اكتساب القيم الاجتماعية للطلاب، كما جاءت نتائج الأبعاد الفرعية كالآتي

- قيمة الصداقة: كانت قيمة التاء (3.18) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.1) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.69).

- قيمة النجاح: كانت قيمة التاء (3.59) بدلالة إحصائية قدرها (0.00) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.15) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.6).

- قيمة الإرادة: كانت قيمة التاء (2.44) بدلالة إحصائية قدرها (0.02) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وقد كانت أعلى المتوسطات للمجموعة الأولى بمتوسط حسابي (2.15) وكانت أقل المتوسطات للمجموعة الثانية بمتوسط حسابي (1.78).

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

وهو ما يتفق مع نتائج التحليل الرباعي للطلاب قبل التجربة فرص في اكتساب القيم الاجتماعية لدى الطلاب قد اختلفت نحو الإيجابية بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي، من حيث قبول القيم الاجتماعية التي تساعد الطلاب على بناء علاقات اجتماعية سليمة كما في قيمة الصداقة، وقيم تطوير الذات كما في قيمة النجاح، والمثابرة والإدارة، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي، غذ يعتبر الطلاب ان قيمة الصداقة هي أعلى القيم الموجودة لديهم في ذلك الوقت، وبالتالي وجود أصدقاء اسوياء في تلك المرحلة يعمل على جذب الطلاب نحو الاستعداد واكتساب القيم الايجابية.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة الحالة من خلال دليل المقابلة لأولياء أمور الطلاب من أن اكتساب القيم الاجتماعية لدى الطلاب قد اختلفت نحو الإيجابية بعد خضوعهم للبرنامج التدريبي، من حيث قبول القيم الاجتماعية التي تساعد الطلاب على بناء علاقات اجتماعية سليمة كما في قيمة الصداقة، وقيم تطوير الذات كما في قيمة النجاح، والمثابرة والإدارة، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي، وبالتالي فإنه يتم اكتساب القيم الاجتماعية من خلال عدة قيم تعمل على التطوير الذاتي للطلاب وأهمها ( قيمة الصداقة، قيمة النجاح، قيمة المثابرة والإرادة) بواقع البرنامج التدريبي

ويمكن تفسير ذلك بأن استعداد الطلاب لاكتساب المهارات في المرحلة الإعدادية تعمل على تجسيد التصرفات، والأفكار، والمعتقدات، والطباع الخاصة بالفرد في مراحل حياته المختلفة (لمزيد من الاطلاع (إحسان محمد الحسن، 2000، و نعيمة منصور إبراهيم، 1996)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة سمر عبدالرزاق قضية استعداد الطلاب لاكتساب المهارات في مرحلة التعليم قبل الجامعي في تنمية بعض عادات العقل التي تساعد الطلاب على تنمية المهارات الاجتماعية التي تساعد على بناء شخصية سوية لدى مفردات العينة<sup>(1)</sup>.

(1) سمر عبدالرزاق ابراهيم الدرادكة: فاعلية برنامج توجيهي انتقائي في تنمية بعض عادات العقل والمهارات الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، مرجع سابق.

- 1- كشفت الدراسة أن وجود نقاط قوة في مكونات الهابيتوس الداخلية لدى طلاب المرحلة الإعدادية تم تعزيزها في البرنامج التدريبي والتي تمثلت في رؤية الطالب عن ذاته من خلال (التصورات - الميول - والإدراكات) للفرد عن ذاته.
- 2- اثبتت نتائج الدراسة قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الداخلية للفرد عن ذاته".
- 3- أوضحت الدراسة وجود نقاط ضعف في مكونات الهابيتوس الخارجية، وتم تحسينها في البرنامج التدريبي والتي تمثلت في تفاعلات الطالب مع الآخرين من خلال (الأفعال، والتصرفات، والسلوكيات المشتركة) الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين.
- 4- كشفت نتائج الدراسة قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير مكونات الهابيتوس الخارجية الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين".
- 5- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من التهديدات في بناء القيم الاجتماعية لدى الطلاب تم تقويمها في البرنامج التدريبي وتمثلت في (غرس أهمية القيم لدى الطلاب، والاستعداد لتقبل القيم الإيجابية، وغرس أوجه القيم لدى الطلاب "المعرفية-الوجدانية-السلوكية").
- 6- أثبتت نتائج الدراسة قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير بناء القيم الاجتماعية لدى الفرد ."

7- أثبتت نتائج الدراسة أنه هناك مجموعة من الفرص في اكتساب القيم الاجتماعية لدى الطلاب تم الاستفادة منها في البرنامج التدريبي وتمثلت في القيم التي تعمل على التطوير الذاتي للطلاب وأهمها ( قيمة الصداقة، قيمة النجاح، قيمة المثابرة والإرادة).

8- أوضحت الدراسة قبول الفرض الرابع الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لصالح المجموعة الأولى في القياس البعدي لمتغير اكتساب القيم الاجتماعية لدى الفرد ."

9- أوضحت الدراسة تأثير مفهوم الهايبتوس على التقويم الايجابي للقيم الاجتماعية لدى الطلاب المرحلة الإعدادية.

### توصيات الدراسة

- 1- نشر ثقافة القيم الإيجابية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- 2- العمل على توعية الأسرة والمجتمع على ضرورة جذب الطلاب تجاه القيم الايجابية.
- 3- استثمار الاستعدادات الفطرية للطلاب في المرحلة الإعدادية لبناء أشخاص أسوياء في المجتمع.
- 4- التأهيل التربوي المناسب في المدارس للعمل على غرس القيم الايجابية المختلفة.
- 5- عمل برامج توعوية للطلاب للاستفادة من طاقاتهم فيما يفيد المجتمع،

## المراجع

1. إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الناشر: دار الدعوة.
2. إحسان محمد الحسن (2000) العلم و البناء الاجتماعي. مجلة الآداب الناشر: جامعة بغداد - كلية الآداب. ع 48.
3. أسامة عدنان عيد الغانميين، خضير باعلي وسعيد (2020) الأساليب النبوية في تفعيل القيم الحضارية في المجتمع الإسلامي قيم العلم واحترام الوقت نموذجًا. دراسات علوم الشريعة والقانون. مج 47. ع3.
4. أفراح جاسم محمد، سعد مدد على حميد (2014) الهابيتوس وأشكال رأس المال في فكر بورديو. مجلة الأستاذ. مج 2. ع210. بغداد . العراق.
5. أكاديمية علم النفس - علم نفس الشخصية ( www.cofps.com )
6. الصباح انطون (2015) مفاتيح للتعليم والتعلم. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان.
7. إيناس حسن على إسماعيل (2018) تأثير الهابيتوس المتكون عبر المجتمع الافتراضي على ظهور ممارسات العنف الرمزي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري. حوليات آداب عين شمس. كلية الآداب. جامعة عين شمس. مج 46.
8. بلقاسم سلاطينيه، حسان الجيلاني (2012) المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع.
9. تماضر محمد احمد الرفوع (2014) فعالية برنامج إرشادي جمعي ديني في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة وأثره في تحقيق الهوية لديهن : سورة النور أنموذجاً. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا. الأردن.
10. جابر نصر الدين (د. ن) الدراسات السابقة - مقارنة منهجية.
11. جون سكوت (2013م) علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان. الشبكة العربية للأبحاث والنشر. بيروت- لبنان. ط2.

### فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

12. حسني ابراهيم عبد العظيم (2011) الجسد والطبقة ورأس المال الثقافي: قراءة في سوسيولوجيا بيير بورديو. المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع 15.
13. حمداوي جميل ( 2015) المفاهيم السوسيولوجية عند بيير بورديو.
14. سمر عبدالرزاق ابراهيم الدرادكة (2020) فاعلية برنامج توجيهي انتقائي في تنمية بعض عادت العقل والمهارات الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المراهقة المبكرة، رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا. جامعة مؤتة.
15. صلاح الدين لعيني (2014) مفهوم الهايتوس عند بيير بورديو. جامعة عمار ثلجي بالأغواط - كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر. مجلة العلوم الاجتماعية. ع9.
16. عاطف وصفي (1981) الثقافة والشخصية. دار النهضة العربية. بيروت. لبنان.
17. عبد الباسط محمد حسن (1998) أصول البحث الاجتماعي، الهيئة العامة المصرية للكتاب.
18. عبد المعبود اسماعيل ابراهيم اسماعيل (2015) بناء الشخصية السوية في ضوء الثقافة الإسلامية. مجلة الدراية. ج.2. ع 15.
19. على القاضي (1992) البناء الاجتماعي في الحضارة الإسلامية. الوعي الإسلامي. الناشر: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت. ع320.
20. فريدريك معتوق (2015) الهايتوس العربي العنيد والعديد، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية، الناشر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مج3، ع12.
21. قياتي عاشور (2020) الاتجاهات المعاصرة في مقارنة العلاقة بين الثقافة والإبداع. مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف . ع54.
22. ماجد زكي الجلاذ (2013) تعلم القيم وتعليمها. تصور نظري وتطبيقي لطرائق وتدريس استراتيجيات القيم. دار الميسرة. عمان . ط4.
23. محمد سبيلا ، نوح الهرموزي (2017) موسوعة المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية والفلسفة - عربي انجليزي، فرنسي عربي، ط1، المركز العلمي العربي للأبحاث والدراسات الإنسانية، المغرب.

24. نعيمة منصور إبراهيم (1996) دور الجامعات الاقليمية في تغيير البناء الاجتماعي للمجتمعات المحلية الريفية دراسة ميدانية لدور جامعة المنصورة في تغيير البناء الاجتماعي بقرية ميت خميس. مجلة كلية الآداب الناشر: جامعة المنصورة - كلية الآداب. ع 18.

1. Randolph, J. (2009) A Guide to Writing the Dissertation Literature Review. Practical assessment research & evaluation , A peer-reviewed electronic journal.. Volume 14, Number 13, June.
2. Michael James Grenfell and Richard Bailey(2007) Pierre Bourdieu :Education and Training.
3. Strong, Richard Charles,( 2018) Habitus Beyond Bourdieu: Incorporating Technological, Interhuman, & Ecological Entanglements into the Foundations of Social Ontology, Villanova University.
4. Kennedy-Reid, Sherry K. (2012) Exploring the Habitus: A Phenomenological Study of Transformative Learning Processes ,The George Washington University
5. Milton: Taylor & Francis Group,( 2020) Fields, Capitals, Habitus: Australian Culture, Inequalities and Social Divisions.
6. Erdinç ÇakmakRico LieCees Leeuwis (2021) Like a fish in water: Habitus adaptation mechanisms of informal tourism entrepreneurs in Thailand, Annals of Tourism Research17 June.
7. Liping LiWenqin ShenAilei Xie (2021) Why students leave Chinese elite universities for doctoral studies abroad: Institutional habitus, career script and college graduates' decision to study abroad, International Journal of Educational Development26 April.



فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

ملحق رقم (3)

أداة التحليل الرباعي : فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية لدى الطلاب في ضوء

مفهوم الهايتوس

دراسة اجتماعية تقويمية

البيانات الأساسية

النوع

السن

الصف

المحور الأول: نقاط القوة للطلاب عن ذاته

1- تصورات الطالب / الطالبة عن ذاته

هل بإمكانك أن تقول لي شيئاً عن تصورك للأفعال الجيدة التي يمكن أن تفعلها من وجهة نظرك؟

هل من الممكن أن تحكى لي عن أهدافك في المستقبل؟  
وماذا عن محاولتك في اسعاد نفسك؟

2- ميول الطالب / الطالبة عن ذاته

هل يمكنك أن تشرح لي بشيء من التفصيل عن طموحاتك في القيادة؟

وماذا عن الوصول إلى أعلى الدرجات في السلم التعليمي ؟

هل من الممكن أن تحكى لي عن كيفية ترتيبك لأفكارك؟

3- ادراكات الطالب / الطالبة عن ذاته

كيف ترى نظرة الآخرين لك؟

تقدر تحكى لي عن تأثير أفعال الآخرين فيك؟

د/ سامية محمد صابر كامل

تفكر حد ممكن يآثر عليك فيغير من مجريات حياتك؟

### المحور الثاني: نقاط الضعف للطالب عن ذاته

1- أفعال الأبن / البنت وتصرفاته والسلوكيات المشتركة

#### في الطرق العامة

بتحب تساعد الناس في الشارع

ممكن تحكي لو خناقة حصلت قدامك بيتصرف ازاى؟

لو اتعرض عليك العمل التطوعي هتصرف ازاى؟

2- أفعال الطالب / الطالبة وتصرفاته والسلوكيات

#### المشتركة في اماكن الدراسة

احكي لي عن يومك في الفصل؟

وماذا عن مساعدتك لزملائك؟

ممكن تقولي لو زميلك اتخانقو مع بعض بتصرف ازاى؟

3- أفعال الطالب / الطالبة وتصرفاته والسلوكيات

#### المشتركة في المنزل

هل ممكن أن تشرح لي عن تصرفاتك في البيت؟

لو اخواته زعلوك في البيت بتصرف معاهم ازاى؟

ممكن تقول لبابا عن حاجات مش بتحصل ؟

### المحور الثالث: التهديدات في بناء القيم الايجابية

1- غرس أهمية القيم الطالب / الطالبة

لو فيه ندوة بتتكلم عن الصدق تحب تحضرها؟

بتكون حاسس بإيه لو حضرت محاضرة عن الأمانة؟

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

و لو لقيت حاجه ثمينه في الأرض هتتصرف ازاى؟

## 2- الاستعداد لتقبل القيم الايجابية الطالب / الطالبة

بتعمل ايه علشان تكسب ثقة المدرسين؟

ممكن تحكى لي عن اهتماماتك بالمعرفة في مجالات متعددة؟

بتعمل ايه علشان تطور من نفسك؟

## 3- غرس أوجه القيم الطالب / الطالبة

ازاى بتنفذ تصايح المدرسين؟

وماذا عن تنفيذ نصائح بابا وماما؟

وهل يمكن ان تنتظر نصحية بابا أو ماما في أمر ما؟

## المحور الرابع: الفرص المتاحة للطالب في اكتساب القيم الايجابية

### 1- قيمة الصداقة الطالب / الطالبة

ما مدى علاقتك بزملائه؟

ممكن ان تصف لي علاقتك مع الزملاء الجدد في المدرسة؟

وماذا عن استعدادك في المشاركة مع عمل جماعي في المدرسة؟

بتحب يكون عندك اصدقاء كثير؟

### 2- قيمة النجاح الطالب / الطالبة

ماذا عن رؤيتك عن التفوق ؟

وماذا عن اهتماماتك حول تطوير نفسك ؟

وممكن أن تشرح لي عن اهمية التفوق من وجهة نظرك؟

### 3- قيمة المثابرة والإرادة الطالب / الطالبة

---

د/ سامية محمد صابر كامل  
ما محاولتك في التميز عن اصدقائك؟  
تفتكر إن عنك قوة إرادة في فعل عمل تريده؟  
وماذا عن قدرتك في تحدى نفسك في عمل اشياء صعبه؟

### ملحق رقم (2)

مقياس غرس القيم الايجابية لدى الطلاب في ضوء مفهوم الهايتوس

#### دراسة اجتماعية تقويمية

البيانات الأساسية

النوع ذكر ( )

انثى ( )

السن

الصف الدراسي

الأول الاعداي

الثاني الاعداي

م	السؤال	ابعاد المحور	بدائل الإجابة		
			لا افعل	احياناً	افعل ذلك
<p>المحور الأول: رؤية الطالب عن ذاته مكونات الهابيتوس الداخلية والتي تتمثل في (التصورات - الميول - والإدراكات) للفرد عن ذاته.</p>					
	1.	التصورات			
	2.				
	3.				
	4.	الميول			
	5.				

				6. بتحاول تفكر كويس علشان من الممكن الاعتماد عليك
			الإدراكات	7. بتعمل جدول لتنظيم وقتك في اليوم لتحقيق أحلامك
				8. بتعمل كل اللي في جهدك علشان تحقق طموحك
				9. بتسأل اللي اكبر منك لما بتحب تعمل حاجه معينة
				10 بتشوف الأكبر منك وهو بيشتغل علشان تتعلم منه
<p>المحور الثاني: رؤية الطالب عن تفاعلاته مع الآخرين مكونات الهابيتوس الخارجية والتي تتمثل في (الأفعال، والتصرفات، والسلوكيات المشتركة) الذي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين باعتبارها حل للمشكلات البسيطة كما في ( الطرق العامة - اماكن الدراسة - المنزل).</p>				
			أفعال	11 بتحب تساعد الناس في الشارع

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

			وتصرفات وسلوكيات	لو فيه قشرة موزة في الطريق تروح ترميها على جنب	12
			مشاركة في الطرق العامة	لو فيه شجرة قاطعة الطريق والناس بتحاول تشيلها بتروح تساعد	13
				بتحب تشارك في العمل التطوعي في البلد	14
			أفعال	بتكون حريص على نظافة الفصل	15
			وتصرفات وسلوكيات	لو زمايك بيتخانقو بتساعد على فض الخناقة	16
			مشاركة في اماكن الدراسة	لو اتنين من زمايك متخاصمين بتروح تصالحهم	17
			أفعال وتصرفات	بتشغل أغاني بصوت عالي في البيت (عبارة سلبية)	18
			وسلوكيات مشاركة في	لو أخوك زعلك في البيت بتضربه (عبارة سلبية)	19
			المنزل	بتروح تقول كلام لبابا وماما عشان يضرب ويزعل من اخواتك (عبارة	20

				سلبية)	
<p>المحور الثالث: بناء القيم الاجتماعية؛ وذلك من خلال عدة مؤشرات فرعية وأهمها (غرس أهمية القيم لدى الطلاب، والاستعداد لتقبل القيم الإيجابية، وغرس أوجه القيم لدى الطلاب "المعرفية-الوجدانية-السلوكية").</p>					
			غرس أهمية القيم	21 هتحب إن المدرس يكلمك عن الصدق في الفصل	
				22 هتكون فرحان لو حضرت حصة بتتكلم عن النظافة والأمانة	
				23 لو لقيت فلوس على الأرض هتتضايق لو المدرس قالك رجعها	
			الاستعداد لتقبل القيم	24 هتعمل الأشياء الصحيحة علشان تكسب ثقة المدرسين	
			الإيجابية	25 هتركز علشان تعرف معلومة جديدة في المنهج انت مش عارفها	
				26 هتحاول تعرف معلومة خارج المنهج.	



فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية

			غرس أوجه	هتهتم إن المدرس ينصحك	27
			القيم	هنتعاون مع زمائك لو نظفوا الفصل	28
				هنتفد نصاب المدرسين	29
				هنتفد نصاب بابا وماما	30
<p>المحور الرابع: اكتساب القيم الاجتماعية؛ وذلك من خلال عدة قيم فرعية وأهمها ( قيمة الصداقة - قيمة النجاح - قيمة الإرادة).</p>					
			قيمة الصداقة	عندك استعداد لما تكون مع طلبة جديدة في ندوة خارج المدرسة تروح عليهم وتكلمهم	31
				عند استعداد لما بيكون فيه أنشطة في المدرسة وبيكون فيها مجموعات من الطلبة تشترك فيها	32
				ممكن تتصاحب على طلبة في المدرسة غير اللي في فصلك	33
				بتحب يكون عندك أصدقاء كثير	34

			قيمة النجاح	35	ممکن تدخل مسابقات علشان تطور من نفسك
				36	هتكون أفضل لو نفذت نصايح المدرس في المذاكرة
				37	بتحب تكون متفوق عن زميلك
			قيمة المثابرة والإرادة	38	لما بتكون عايز تذاكر هتذاكر حتى لو تعبان
				39	بتتحدى نفسك انك تجيب درجات أعلى في الامتحان عن امتحان الشهر اللي قبله
				40	بتُصر إنك تكون مميز في حياتك

ملحق رقم (3)

فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية  
دليل مقابلة : فعالية برنامج تدريبي لغرس القيم الايجابية لدى الطلاب في ضوء مفهوم

### الهيتوس

### دراسة اجتماعية تقويمية

#### البيانات الأساسية

السن

المهنة

إلى أي صف ينتمي ابنك / بنتك

ترتيب الابن / البنت بين الأخوات

#### المحور الأول: مكونات الهيتوس الداخلية

#### 4- تصورات الابن / البنت عن ذاته من وجهة نظر الأب / الأم

هل بإمكانك أن تقول لي شيئاً عن تصور ابنك عن الأفعال الجيدة التي يمكن أن يفعلها من وجهة نظره؟

هل من الممكن أن تحكى لي عن أهداف ابنك في المستقبل؟

وماذا عن محاولاته في اسعاد نفسه؟

#### 5- ميول الابن / البنت عن ذاته من وجهة نظر الأب / الأم

هل يمكنك أن تشرح لي بشيء من التفصيل عن طموحات ابنك في القيادة؟

وماذا عن الوصول إلى أعلى الدرجات في السلم التعليمي ؟

هل من الممكن أن تحكى لي عن كيفية ترتيبه لأفكاره؟

#### 6- ادراكات الابن / البنت عن ذاته من وجهة نظر الأب / الأم

كيف يرى نظرة الآخرين له؟

تقدر تحكى لي عن تأثير أفعال الآخرين فيه؟

تفتكر حد ممكن يآثر عليه فيغير من مجريات حياته؟

المحور الثاني: مكونات الهابيتوس الخارجية

4- أفعال الأبن / البنت وتصرفاته والسلوكيات المشتركة

في الطرق العامة

تفتكر ابنك ببجب يساعد الناس في الشارع

ممكن تحكي لو خناقة حصلت قدامة بيتصرف ازاي؟

لو اتعرض عليه العمل التطوعي تفتكر هيتصرف ازاي؟

5- أفعال الأبن / البنت وتصرفاته والسلوكيات المشتركة

في اماكن الدراسة

هل لديك فكرة عن تصرفات ابنك في الفصل؟

وماذا عن مساعدته لزملائه؟

ممكن تقولي لو زمايله اتخانقو مع بعض بيتصرف ازاي؟

6- أفعال الأبن / البنت وتصرفاته والسلوكيات المشتركة

في المنزل

هل ممكن أن تشرح لي عن تصرفاته في البيت؟

لو اخواته زعلوه في البيت بيتصرف معاهم ازاي؟

تفتكر ممكن يقولك حاجات مش بتحصل علشان يزعلك من اخواته؟

المحور الثالث: بناء القيم الاجتماعية

4- غرس أهمية القيم للابن / البنت

تفتكر ابنك يحب يحضر ندوة بتتكلم عن الصدق؟

ممكن تحكي لي عن رد فعل ابنك لو اخدته معاك يحضر محاضرة عن الأمانة؟

وعن رد فعل ابنك لو لقي حاجه ثمينه في الأرض هيتصرف ازاي؟

5- الاستعداد لتقبل القيم الايجابية للابن / البنت

تفكر ببعمل ايه علشان يكسب ثقة المدرسين؟  
ممكن تحكى لي عن اهتماماته بالمعرفة في مجالات متعددة؟  
ببعمل ايه علشان يطور من نفسه؟

6- غرس أوجه القيم للابن / البنت

هل يمكنك أن تشرح لي بشيء من التفصيل عن كيفية تنفيذ ابنك لتصايح المدرسين؟  
وماذا عن تنفيذه لنصائحك؟

وهل يمكن ان ينتظر نصيحتك في أمر ما؟

المحور الرابع: اكتساب القيم الاجتماعية

4- قيمة الصداقة للابن / البنت

ما مدى معرفتك بعلاقة ابنك مع زملائه؟  
ممكن ان تصف لي علاقة ابنك مع الزملاء الجدد في المدرسة؟  
ما رؤيتك عن استعداده في المشاركة مع عمل جماعي في المدرسة؟  
تفكر بيحب يكون عنده اصدقاء كثير؟

5- قيمة النجاح للابن / البنت

ماذا تعتقد عن رؤية ابنك في التفوق ؟  
وماذا ترى في اهتماماته حول تطوير نفسه ؟  
وممكن أن تشرح لي عن اهمية التفوق من وجهة نظره ؟

6- قيمة المثابرة والإرادة للابن / البنت

---

د/ سامية محمد صابر كامل

ما رؤيتك حول محاولات ابنك في التميز عن اصدقائه؟

تفتكر ابنك عنده قوة ارادة في فعل عمل يرغبه؟

وماذا عن قدرته على تحدى نفسه في عمل اشياء صعبه؟